العنوان:	النظم الآلية في البنوك التجارية: تطبيق خاص على البنوك اليابانية
المصدر:	مجلة المال والتجارة
الناشر:	نادي التجارة
المؤلف الرئيسي:	عبدالمتعال، محمد
المجلد/العدد:	مج 8, ع 84
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1976
الشهر:	ابريل
الصفحات:	32 - 33
رقم MD:	94511
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الاحوال الاقتصادية ، النظم الإلكترونية ، الحاسبات الإلكترونية ، البنوك التجارية ، تكنولوجيا المعلومات ، اليابان، التنمية الاقتصادية ، التنظيم الاداري، المعلومات الإدارية، المراجعة الداخلية ، الخدمات الإلكترونية ، عملاء البنوك، محاسبة التكاليف، تحسين الاداء
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/94511

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

النظم الآلية فى البنوك التجارية

تطبيق خاص على البنوك اليابانية

د. محمد عبد المتعال

من المعلوم أن مهمة البنوك التجارية تبدأ قبل دخول العميل الى البنك وتستمر حتى بعد أن يتلقى العميل الخدمة ، حيث يجب أن يكون هناك قدر من الاعداد لتقديم الخدمات المصرفية اللازمة للعميل بالسرعة والدقة المناسبتين ، ولا أظننا نغفل ما يعانيه المترددين على البنوك من الانتظار الطويل عند صرف أو ايداع أى مبالغ أو اجراء أى من العمليات المصرفية العادية التى لا يتطلب انجازها فى البنوك الاجنبية سوى ثوان قليلة

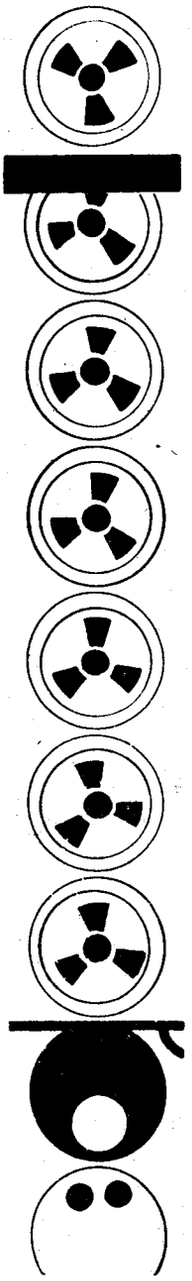

واذا كانت بلادنا مقبلة على مرحلة من أدق مراحل حياتها الاقتصادية وهى مرحلة الانفتاح الاقتصادى فانه من المناسب أن تبحث بنوكنا المصرية مراكزها بين البنوك الاجنبية والمشتركة وما ستفعله لمواجهة المطالب الخاصة بالمستثمرين الاجانب والعرب فى هذه المرحلة .. ولا خلاف على أن السبب الرئيسى لتخلف البنوك التجارية المصرية يرجع الى عجزها عن التقدم العالمى الرهيب فى أساليب الخدمة المصرفية واستخدام الحاسبات الالكترونية والتى تدخلت فى كل كبيرة وصغيرة فى عمل البنك التجارى وسهلت على العاملين مهمة اعداد البيانات وتحقيق الرقابة على أرصدة العملاء .. وعلى العملاء مهامهم فى الصرف والايداع والتمويل .. واجراء كافة الخدمات المصرفية ..

لم يعد موظف الشباك يبحث عن نموذج توقيع العميل وسط آلاف البطاقات ، ثم يبحث عن حسابه والتحقق من رصيده فى وقت يستغرق عشرة دقائق .. بل على لوحة تليفزيونية خاصة وفى ثوان قليلة يستطيع الموظف ان يحدد كل المطلوب بمجرد الضغط على أزرار قليلة .

ولم تزل بعض بنوكنا المصرية تستعمل آلات حاسبة أوخف انتاجها عام ١٩٤٨ .. وتعتبر تجربة البنوك التجارية اليابانية بحق من التجارب الرائدة فى مجال استخدام الحاسبات الاليكترونية في الاعمال المصرفية .. والتى نعرضها فيمايلى :

بدأ استخدام الحاسبات الاليكترونية فى العمليات المصرفية فى البنوك اليابانية منذ عام ١٩٥٩ بعد أن استعانت بعض البنوك الكبرى – وفى مقدمتها بنك Fuji ببعض الخبراء الاجانب لتحسين نظام العمل بالفروع على نظام لا مركزى واعطائها سلطات أوسع ، وتحسين نظم العمل الداخلية وتطوير الدفاتر والمستندات وتجنب الاسراف والفاقد فى خطوات العمل ، وقد أوصى الخبراء بضرورة استعانة هذه البنوك بالحاسبات الاليكترونية كحل لتضخم أعمال هذه البنوك وصعوبة التحكم فيها والرقابة عليها ، وقد بدأ فعلا التطبيق باستخدام وحدات من الحاسبات الاليكترونية فى متابعة القروض وحساب الفوائد الخاصة بها وقيود اليومية ، والمتحصلات ، واعداد احصاءات دورية عن مراكز العملاء تبعا لكافة أنواع القروض ، ثم بدأ تطبيقه على الودائع وحساب فوائدها وتزايدت الاعمال المصرفية الاخرى التى استخدمت فيها الحاسبات الاليكترونية .

وفيما يلى عرض موجز لأهم المجالات التى استخدمت فيها تلك الحاسبات فى البنوك اليابانية :

(١) الحاسب الاليكترونى ونظام معلومات الادارة :

تقوم الحاسبات الاليكترونية بمهمة تخزين كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالبنك مسجلة على شرائطها الممغنطة وتتضمن هذه المعلومات :

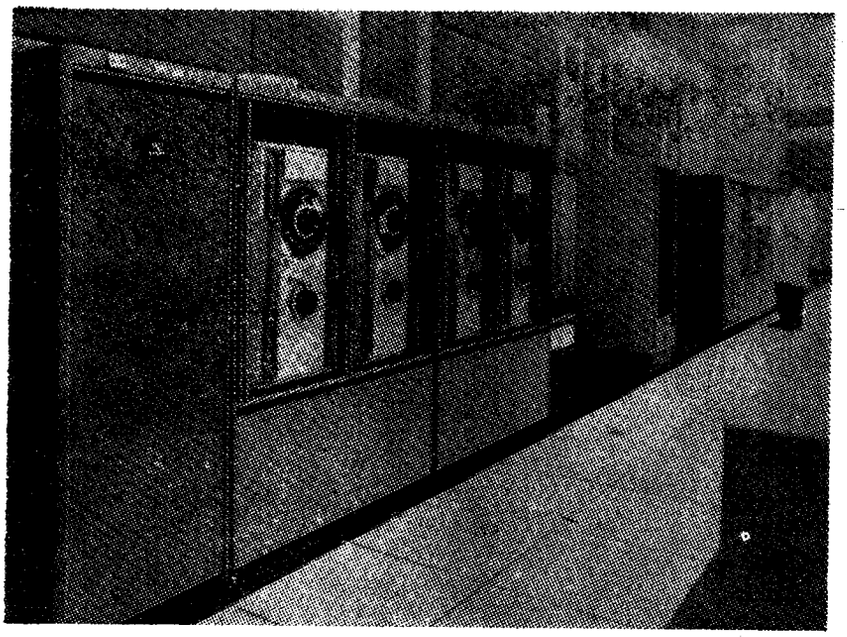

- بيانات تاريخية عن تطور نشاط البنك وتحليل سلوك الودائع والقروض باستخدام أساليب التنبؤ الاقتصادى والرياضيات وبحوث العمليات ، وربط هذه البيانات بالمنوافر عن التوقعات الاقتصادية للنشاط الاقتصادى العام سواء محليا أو عالميا ·

- بيانات عن العملاء من مودعين ومقترضين (Consumers' Information File) تشمل كل منها اسم العميل وعنوانه وسنه ووظيفته ومدى استخدام كل منهم لتسهيلات البنك ، وسلوك الايداع والاقراض لكل مجموعة من العملاء ، واستخدام هذه البيانات فى تخطيط حركة السيولة والاحتياطى النقدى وتوجيه سياسات الاقراض والاستثمار ·

- بيانات عن العمالة والخبرة الفنية المتخصصة المتاحة لدى البنك ، مما يتيح للادارة البيانات التى يمكن بها اجراء تخطيط للقوى العاملة ونظم الترقيات والاجور ، واستبعاد العمليات الغير ضرورية فى الاداء وتحسين ظروف العمل ·

(٢) العبء الحسابى وأعمال المراجعة الداخلية :

وتقوم الحاسبات الاليكترونية بمتابعة الائتمان الاستهلاكى وأعمال الكمبيالات والحوالات ومراجعة الحسابات ، وأعمال الاوراق المالية ، واستهلاكات الاثاث والمعدات وحساب المرتبات والاجور بكل وحدة من وحدات البنك ·· وكافة العمليات الحسابية الروتينية ·

(٣) الخدمات الآلية الخاصة بالعملاء :

تستخدم الحاسبات الاليكترونية فى تسوية حسابات العملاء ومستحقاتهم لدى الغير مثل جمع الايرادات فى كافة أنحاء البلاد وسداد الضرائب وتحصيل الاوراق التجارية وادارة استثمارات العميل وأعماله ·

وتتلخص أهم الفوائد التى جنتها البنوك اليابانية من تطبيق نظم الحاسبات الاليكترونية فيمايلى :

(١) زيادة الانتاجية وتقليل التكاليف

أوضحت الدراسات المقارنة التى أجريت على البنوك اليابانية المطبقة لنظم الحاسبات الاليكترونية أنها قد أدت الى الاستعاضة عن ٢٠ ٪ من العاملين الجدد بالاضافة الى رفع انتاجية العمالة الحالية بنسبة ٢٥٪ ، وتبسيط اجراءات العمل ومحو الخطوات الغير ضرورية فى العمل ·

٢ - ممارسة الادارة لعملها بشكل أفضل Better Management

فقد مكن استخدام الحاسبات الاليكترونية الادارة من الحصول على حجم معلومات أكبر وبطريقة أسرع، فضلا عن تحقيق استخدام أفضل للقوى العاملة وزيادة الكفاية الانتاجية ، كما تأكدت الادارة من العمل فى ظل بيانات دقيقة ومؤكدة والوقوف على أى خطأ فى حينه ، واستطاعت الادارة استخدام هذه البيانات فى اتخاذ قراراتها الادارية ، كما ساعد الحاسب الاليكترونى على سهولة مهمة الاشراف على الاشخاص والمستندات التى تصل عددها بالملايين واستطاعت البنوك أن تحقق أعلى معدلات أداء لمواردها من القوة البشرية ·

٣ - تحسين خدمة العملاء :

حقق استخدام الحاسبات الاليكترونية خدمة العملاء بطريقة سريعة ودقيقة فى آن واحد ، دون أية معوقات محققة لكافة رغبات وتعليمات العميل ·

وقد أدى تطبيق نظم الحاسبات الاليكترونية الى امكانية القيام بخدمات من نوع جديد منها نظم التحويلات متعددة الاطراف ، وخدمة نظم التأمين الصحى والتأمينات الاجتماعية ودفع أجور الخدمات العامة مثل التليفون والكهرباء والغاز والمياه والضرائب والايجارات كما قامت بعض البنوك - التى لديها طاقة فائضة فى الحاسبات الاليكترونية - بتقديم خدمات ذات أجر لبعض فئات العملاء فى غير العمليات المصرفية ·

وبعد هذا العرض السريع لما حققه استخدام الحاسبات الاليكترونية فى البنوك اليابانية من نتائج باهرة ·· فياحبذا لو تخلصت البنوك المصرية من تعقيداتها الروتينية وقامت باستخدام بعض الحاسبات الاليكترونية المناسبة لتقديم خدمات ذات كفاية لعملائها كخطوة جادة فى سبيل الانفتاح الاقتصادى ·